

## التقييمات الطلابية للعملية التعليمية الجامعية

### قسم الإعلام بجامعة طرابلس نموذجاً

أ. د. علي المنتصر فرفر

د. عادل عاشور المرغني

كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس.

#### الملخص:

- يهدف البحث للوصول إلى التقييمات الطلابية للعملية التعليمية الجامعية: قسم الإعلام بجامعة طرابلس نموذجاً من خلال توجيه بعض الأسئلة، حول آراء الطلاب في المناهج العلمية بالقسم، وأدائه، وقد شملت العينة 300 طالب، وحيث توصل البحث إلى عدة نتائج وهي:
- تقترب المناهج العلمية من الجيد والجدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز وفقاً لنتائج الإجابات من طلاب الإعلام المتخصصين.
  - جاءت الإجابات مشيرة إلى ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به.
  - تبين النتائج حول آراء طلاب الإعلام المتخصصين في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بأن اغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئياً.
  - وتوضح العنقدة بأن مناهج القسم تحظى بدرجة جيد، ويحظى أداء القسم بدرجة مقبول، وتحظى بعض عبارات المناهج بدرجة أتوافق جزئياً، رغم أن التجمع 3 يحوي أكثر عدد من الإجابات؛ لكن خوارزمية العنقدة تعتمد على الأفضلية بغض النظر عن العدد.
  - كانت توجهات الطالبات بشكل عام ومستوى ذي دلالة إحصائية أكثر إيجابية حول العملية التعليمية بقسم الإعلام من توجهات الطلاب الذكور، وهذا لا يستطيع الباحثان تفسيره في ضوء البيانات المتاحة في هذه الدراسة، لذا يرى الباحثان أهمية إجراء دراسة لاحقة تعتمد إلى محاولة معرفة العوامل أو المتغيرات التي تجعل الطالبات أكثر إيجابية في تقييماتهم للعملية التعليمية بقسم الإعلام من الطلاب الذكور.

#### Abstract

The research aims to reach student evaluations of the university educational process: the Media Department at the University of Tripoli as a model by directing some questions about students' opinions about the department's scientific curricula, and its performance. The sample

included 300 students, and where the research reached several results, namely:

- The scientific curricula approach the good and the very good and move away from the weak and acceptable as well as excellent according to the results of the answers from specialized media students.
- The answers came indicating
- The results show about the opinions of media students specialized in some expressions related to scientific and practical methods, that most of the answers were for the general trend, in part.
- The cluster shows that the department's curricula have a good grade, the department's performance is acceptable, and some curricular statements have a degree of partial agreement, although cluster 3 contains the most number of answers. But the cluster algorithm is based on preference regardless of number.
- The female students' attitudes in general and a level of statistical significance were more positive about the educational process in the media department than the male students' attitudes, and this the researchers cannot explain in light of the data available in this study, so the researchers see the importance of conducting a subsequent study that tries to know the factors or variables Makes female students more positive in their evaluations of the educational process in the media department than male students.

#### المقدمة:

تمثل عملية التقييم للمقررات الدراسية الجامعية وأساليب التدريس والتدريب عاملاً مهماً لتأكيد نوعية التدريس والتدريب بشكل عام، وأداة لمعرفة مدى فاعلية العملية التعليمية الجامعية في تحقيق التأهيل الأمثل للطلاب لكي يكونوا قادرين على الاضطلاع بمختلف الأعمال المرتبطة بالتخصصات التي اختاروها لأنفسهم خلال فترة الدراسة الجامعية.

وقد بدأت عام 1920 مسألة قيام الطلاب الذين هم جوهر العملية التعليمية بإجراء تقييمات للمقررات الدراسية وأداء الأساتذة القائمين على تدريسها في جامعة واشنطن الأمريكية، ثم انتشر هذا الأسلوب إلى جامعات أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها<sup>(1)</sup>، وعلى الرغم من حرص مكاتب وإدارات الجودة في كثير من مؤسسات التعليم العالي في ليبيا على إعداد نماذج خاصة بهذا التقييم لكي يقوم الطلاب بتعبئتها بكل حرية ودون الكشف عن هوياتهم، إلا أن الواقع العملي يشير إلى زهد أغلب الأقسام العلمية الليبية في القيام بهذا الإجراء، وإذا تم فهو لا يزيد عن مبادرات فردية لبعض الأساتذة من أجل الحصول على ردود أفعال الطلاب حول المقررات وطرق تقديمها لهم.

ولربما يعكس مثل هذا الموقف الزاهد في عملية التقييم أو الرفض لها لدينا بعض المسائل منها عدم تأكيد إدارات هذه المؤسسات الجامعية على ضرورة اتخاذ هذا الإجراء، وعدم قناعة البعض بأن يقوم الطالب بتقييم المقررات الدراسية وأساليب أداء الأساتذة لها، واعتبار البعض الآخر لهذا التقييم نافذة ليس لها إضافة كبيرة إلى جوهر العملية التعليمية، وعدم تعود الأساتذة والطلاب وإدارات الأقسام والكليات والجامعات على ممارستها وغير ذلك من العوامل المشابهة التي تقود جميعها في نهاية المطاف إلى جعل التقييم الإلزامي الوحيد هو تقييم مدى استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية من خلال الاختبارات وبعض التطبيقات، وتقييم الأساتذة عندما يحين موعد الترقيات من خلال الأبحاث التي ينشرونها عن طريق لجان مشكلة من زملاء لهم يشاطرونهم نفس التخصص.

وعلى مستوى الدراسات العليا يسود نفس المنطق ونفس التوجه، وعلى سبيل المثال فإنه لم يحدث أن تم إجراء هذا التقييم في الكلية التي ينتمي إليها الباحثان سوى مرة واحدة من خلال أحد الأساتذة الأفاضل الذي ارتأى أن يسخر مادة التطبيقات البحثية بقسم الإعلام لاستخدامها في مثل هذا الإجراء، وكانت النتيجة أن انتشر الهمس بين الطلاب والأساتذة حول أي الأساتذة وأي المقررات كانت في أعلى هرم التقييم الطلابي وأيها كانت في أسفله، دون أن ينشر ذلك علناً منعاً للإحراج ودون أن يترتب على ذلك أية إجراءات أو سياسات تستهدف تطوير العملية التعليمية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج!<sup>(2)</sup>

وفي ضوء هذا الواقع استمرت معنا ضبابية الموقف، وأصبح الأمر متروكاً للأستاذ لكي يقرر نوع التدريس الذي يريد: هل هو التدريس الذي يركز على الجانب المعرفي أم التطبيقي أم

كليهما (Real Teaching) أم أن الأمر كله ينحصر في إعداد الطالب بشكل براغماتي لكي يكون قادراً على اجتياز الامتحانات المطلوبة في هذا المقرر الدراسي أو ذاك وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية بأنه (Teaching to the test)<sup>(3)</sup>.

ورغم أن بعض الدراسات التربوية التي أجريت في بلدان أخرى تشير إلى أن مسألة قيام الطلاب بإجراء مثل هذه التقييمات للمقررات وأساليب أدائها قد ترتبط أحياناً بالمنفعة أكثر من الرضا؛ حيث ينزع كثير من الطلاب إلى إعطاء تقييمات إيجابية للمقررات التي يحصلون فيها على درجات عالية، بينما ينزعون إلى إعطاء تقييمات سلبية للمقررات إذا كانت الدرجات الممنوحة لهم فيها غير مرضية لهم، إلا أن هذا يحدث غالباً في أساليب التقييم البعدي الذي يأتي في ختام الفصل الدراسي (Summative Evaluation)، ولهذا يرى الكثيرون أن الإجراء الأمثل هو الحصول على تقييمات من الطلاب بشكل متكرر خلال الفصل الدراسي لكي يتمكن أستاذ المقرر من توجيه المادة التعليمية بالأسلوب الذي يستجيب لاهتمامات الطلاب وتطلعاتهم (Formative Evaluation)<sup>(4)</sup>.

وتشير بعض الدراسات إلى أن تقييم الطلاب لجودة التعليم بالنسبة للمقررات الدراسية والأساتذة الذين يتولون تدريسها ترتبط بشكل كبير بمسألة مدى الوضوح في تقديم محتوى المقررات، ومدى قدرة الأستاذ على تحفيز اهتمام الطالب بالمحاور التي يتضمنها المقرر الدراسي، إضافة إلى المسائل اللوجستية المتعلقة بمدى الالتزام بالجدول الزمني لإنجاز تدريس المقررات الدراسية. وفي كل الأحوال، ورغم كل التحفظات بشأن مدى أهمية الإجراءات المتعلقة بتقييم الطلاب للمقررات الدراسية وطرق أدائها من قبل الأساتذة؛ فإن المؤسسات التعليمية الجامعية الحديثة والمعاصرة ترى في هذا الإجراء منهجاً لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يمثل البوصلة التي تستطيع من خلالها تلك المؤسسات مراجعة العملية التعليمية وتطويرها وتأكيد فاعليتها؛ بل أن البعض يرى إن ممارسة العملية التعليمية بدون هذه الإجراءات التقييمية يشبه إلى حد كبير محاولة قيادة سيارة ليس بها مقود يمكن من خلاله توجيهها يميناً أو يساراً بالقدر المطلوب.

في ضوء المعطيات سالفة الذكر ارتأى الباحثان خلال فصل الربيع من العام 2019 استثمار الجانب التطبيقي لمادة قضايا وحوار بقسم الإعلام كلية الفنون والإعلام/ جامعة طرابلس للحصول على تقييمات من الطلاب حول المقررات الدراسية بشكل عام وأساليب التدريس

والتدريب المتعلقة بها، وكانت أداة جمع البيانات لهذا الغرض صحيفة استبيان تضمنت ثلاثة محاور أساسية: أولها يتعلق بالتقييم العام للجوانب المعرفية والتطبيقية والبحثية والإبداعية واللوجستية للمقررات الدراسية، بينما ركز المحور الثاني على تقييم الجوانب الإدارية والإجرائية المصاحبة للعملية التعليمية، وركز المحور الثالث والأخير على محاولة رصد اتجاهات الطلاب نحو المناهج وطرق التقييم والجهد المبذول من الأساتذة، إضافة إلى تقييم ذاتي لمدى جدية الطلاب والتزامهم إزاء العملية التعليمية.

ولكي يكون التقييم أكثر فاعلية فقد تم استثناء الطلاب الجدد الذين لا يزالون يدرسون المواد العامة بقسم الإعلام من عملية التقييم، وانحصر الاهتمام بالطلاب الذين بلغوا مرحلة التخصص في شعب الإذاعة والصحافة والعلاقات العامة والذين بلغ تعدادهم خلال ذلك الفصل 327 طالباً وطالبة، حيث تم اعتبارهم عينة عمدية سعى الباحثان إلى الوصول إليها من خلال قيام الطلاب المسجلين في مادة (قضايا وحوار) بإنجاز ثماني صحائف استبيان لكل واحد منهم، وقد اعتبر ذلك تدريباً بحثياً مهماً قصد من خلاله تنمية مهارات الطلاب في إجراء الاستبيانات، كما طلب من كل واحد منهم إعداد ملخص لنتائج الاستبيانات الثمانية التي أشرف على تعبئتها، وذلك من أجل تدريبهم على كيفية معالجة البيانات واستخلاص النتائج، وقد لاحظ الباحثان مدى حماس عدد غير قليل من الطلاب بالمقرر الدراسي للقيام بهذا الجهد باعتباره عملاً يستهدف رصد اتجاهات الطلاب نحو مختلف جوانب العملية التعليمية بقسم الإعلام؛ لأنه من غير المنطقي أن يتم تسيير دفة العملية التعليمية دون معرفة علمية لردود أفعال الطلاب حولها رغم أنهم يشكلون الهدف الأساس للعملية التعليمية. كيف يرى هؤلاء الطلاب المقررات الدراسية وأداء الأساتذة في تدريسها؟ كيف ينظرون إلى أساليب التقييم المتبعة؟ كيف ينظرون إلى مسألة الجانب التطبيقي المتعلق بتدريب الطلاب إعلامياً؟ تلك هي أبرز التساؤلات التي أريد الحصول على إجابات حولها في ضوء ما أشير إليه سلفاً من أهمية هذه المسألة التقييمية التي تعتبر الحجر الأساس في تحقيق الهدف الأكبر وهو تقويم وإصلاح العملية التعليمية بناءً على النتائج التي يتم التوصل إليها خلال مرحلة التقييم. أما عن منهج هذه الدراسة فهو منهج وصفي يتعلق بمحاولة الحصول على صورة بانورامية لاتجاهات الطلاب بقسم الإعلام حول أبرز جوانب العملية التعليمية.

وأخيراً لا بد من ملاحظة أن الاستبيان الذي تم إعداده كأداة لجمع البيانات لم يتم اتخاذ إجراءات الصدق والثبات المتعارف عليها بشأنه لاعتبارات الوقت المحدود للفصل الدراسي، وباعتبار هذه الدراسة أقرب ما تكون إلى الاستطلاعية من حيث أنها تعتمد في الأساس إلى الولوج إلى مسألة لم يتم تناولها بحثياً من قبل في قسم الإعلام، ولذا لا بد من فهم نتائج هذه الدراسة في ضوء هذه المعطيات البحثية.

وقد اعتمد الباحثان على التساؤلات والفروض التالية:

#### أ- التساؤلات

- 1- ما آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين بشأن المناهج العلمية بالقسم.
- 2- ما آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول أداء القسم.
- 3- ما آراء طلاب قسم الإعلام حول بعض العبارات المتعلقة بالمناهج العلمية.

#### ب- الفروض

**الفرض الأول:** تختلف تقييمات الطلاب للمناهج العلمية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

**الفرض الثاني:** تختلف تقييمات الطلاب لأداء القسم باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

**الفرض الثالث:** تختلف اتجاهات الطلاب حول بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج الدراسية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

**المعالجة الإحصائية:** تم استخدام الأسلوب الإحصائي لاستخراج الدلالات بواسطة التكرارات والنسب والمتوسط المرجح والانحراف المعياري، وقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) وكذلك اختبارات T-test، وتحليل التباين (ANOVA)، لقياس دلالات الفروق الإحصائية، بجانب خوارزمية العنقدة (K-means clustering) لاستخراج أكثر الإجابات المتشابهة بين المبحوثين.

## النتائج العامة

## أ- بيانات المبحوثين

الجدول (1) تخصصات الطلاب المبحوثين

الشعبة	ك	%
العلاقات العامة والإعلان	155	51.7
الصحافة	81	27.0
الإذاعة	64	21.3
المجموع	300	100

الجدول (2) الفصل الدراسي للطلاب المبحوثين

الفصل الدراسي	ك	%
المستوى التعليمي الثاني - الفصل الدراسي (الثالث-الرابع)	61	20.3
المستوى التعليمي الثالث - الفصل الدراسي (الخامس-السادس)	58	19.3
المستوى التعليمي الرابع - الفصل الدراسي (السابع-الثامن)	181	60.4
المجموع	300	100

الجدول (3) نوع الطلاب المبحوثين

النوع	ك	%
ذكور	130	43.3
إناث	170	56.7
المجموع	300	100

## ب- بيانات الاستجابة

أولاً: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول المناهج العلمية:

الجدول (4) تقييمات طلاب الإعلام المتخصصين للمناهج العلمية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجموع		ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		ضعيف		المستوى	تقييم الطلاب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
جيد جداً	0.911	3.55	100	300	13.3	40	41.3	124	35.0	105	7.7	23	2.7	8	-	الجانب المعرفي للمناهج
جيد	1.175	3.00	100	300	8.3	25	29.3	88	30.3	91	17.7	53	14.3	43	-	الجانب التطبيقي للمناهج
جيد	1.090	3.24	100	300	12.0	36	31.0	93	33.7	101	16.0	48	7.3	22	-	فرص إبداع الطالب بالمناهج
جيد	1.028	3.01	100	300	6.3	19	25.0	75	40.7	122	19.0	57	9.0	27	-	الجانب البحثي للمناهج
جيد	1.048	3.12	100	300	7.0	21	31.7	95	37.0	111	15.3	46	9.0	27	-	طرق تدريس المناهج

تشير النتائج إلى أن الجانب المعرفي للمناهج جاء بمتوسط مرجح 3.55 باتجاه عام (جيد جدا)، في حين كان الجانب التطبيقي، وفرص إبداع الطالب، والجانب البحثي، وطرق التدريس، بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 3.00 و 3.24 باتجاه عام (جيد)، وفي ضوء هذه النتائج يتبين عدم ظهور بعض المعدلات بسبب قلة اختيارها من المبحوثين، مما يدل على أن المناهج تقترب إلى الجيد والجدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق على مجموعة من المتغيرات البحثية الواردة في الفرض الأول:

- تختلف تقييمات الطلاب للمناهج العلمية من حيث النوع، والتخصص، والمستوى التعليمي:

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة الفروق بين كل متغير من متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

#### 1- العلاقة بين النوع، وتقييمات الطلاب للمناهج العلمية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

#### الجدول (5)

تقييمات الذكور والإناث للمناهج العلمية

النوع						رأي الطلاب في المناهج
المجموع		إناث		ذكور		
ك	%	ك	%	ك	%	
11	3.7	1	0.3	10	3.3	ضعيف
42	14.0	22	7.3	20	6.7	مقبول
105	35.0	65	21.7	40	13.3	جيد
112	37.3	58	19.3	54	18.0	جيد جدا
30	10.0	24	8.0	6	2.0	ممتاز
300	100	170	56.7	130	43.3	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 19.365 <sup>a</sup> درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.001 دالة إحصائية						

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تقييمات الطلاب للمناهج العلمية باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> = 19.365، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.001).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين



الحسابيين لمجموعي الذكور والإناث باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع على المقياس الخاص بتقييمات الطلاب للمناهج العلمية، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعي الذكور والإناث، وذلك ما يشير إليه الجدول التالي:

### الجدول (6)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث بشأن تقييماتهم للمناهج العلمية

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي المعنوية
- ذكور	130	-2.282	.112	298	-2.531	0.012
- إناث	170	-2.282	.113			

- أسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى تقييماتهم للمناهج العلمية، وجاءت قيمة "ت" = 2.531 - وهي ذات دلالة إحصائية عند (0.012).

- بناء على النتائج السابقة ثبت وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وتقييماتهم للمناهج العلمية بقسم الإعلام.

### 2-العلاقة بين التخصص، وتقييمات الطلاب للمناهج العلمية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول (7)

تقييمات للمناهج العلمية وفقاً للتخصصات الإعلامية

التخصص								تقييمات الطلاب للمناهج
المجموع		الإذاعة		الصحافة		العلاقات العامة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.7	11	0.7	2	0.3	1	2.7	8	ضعيف
14.0	42	3.0	9	2.7	8	8.3	25	مقبول
35.0	105	6.3	19	10.7	32	18.0	54	جيد
37.3	112	7.7	23	10.3	31	19.3	58	جيد جدا
10.0	30	3.7	11	3.0	9	3.3	10	ممتاز
100	300	21.3	64	27.0	81	51.7	155	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 10.186 <sup>a</sup> درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.252 غير دالة احصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم باستخدام (Chi-Square)، وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة  $F = 10.186^a$ ، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.252).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، وهذا ما يتضح في الجدول التالي:

### الجدول (8)

تحليل التباين بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	4.730	2.365	2.560	0.079
داخل المجموعات	297	274.390	.924		
المجموع	299	279.120	_____		

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، من حيث تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، إذ جاءت قيمة  $F = 12.227$  وهي غير دالة إحصائياً (عند مستوى معنوية = 0.079).

### 3- العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب، وتقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول (9)

العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

المرحلة التعليمية								تقييم الطلاب للمناهج
المجموع		المستوى الرابع للدراسة		المستوى الثالث للدراسة		المستوى الثاني للدراسة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.7	11	3.3	10	0.0	0	0.3	1	ضعيف
14.0	42	8.0	24	1.7	5	4.3	13	مقبول
35.0	105	22.7	68	7.0	21	5.3	16	جيد
37.3	112	19.3	58	9.7	29	8.3	25	جيد جدا
10.0	30	7.0	21	1.0	3	2.0	6	ممتاز
100	300	60.3	181	19.3	58	20.3	61	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 15.705 <sup>a</sup> درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.047 دالة احصائياً								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا  $2 = 15.705^a$ ، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى معنوية ضعيفة عند درجة (0.047).

- ولدراسة الفروق بين المجموعات وداخلها تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

### الجدول (10)

تحليل التباين بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	1.898	0.949	1.017	0.363
داخل المجموعات	297	277.222	0.933		
المجموع	299	279.120	_____		

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة الدراسية للطلاب، على مستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، إذ جاءت قيمة  $F = 1.017$  وهي غير دالة إحصائياً عند (مستوى معنوية = 0.363)

ثانياً: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول أداء القسم العلمي:

ويوضح الجدول التالي التقييمات النهائية المشار إليها:

### الجدول (11) تقييم طلاب الإعلام لأداء القسم

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجموع		ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المستوى	التقييم الأداء
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مقبول	19.985	61.18	100	300	9.3	28	19.0	57	21.0	63	35.0	105	15.7	47	-	أداء أعضاء هيئة التدريس
مقبول	19.704	52.58	100	300	5.0	15	9.0	27	13.0	39	41.3	124	31.7	95	-	مستوى المقررات الدراسية
ضعيف	20.391	49.69	100	300	2.7	8	8.0	24	13.7	41	42.0	126	33.7	101	-	طرق التقييم في الامتحانات
ضعيف	23.901	39.90	100	300	4.3	13	5.3	16	7.7	23	26.7	80	56.0	168	-	أداء المعيدين
مقبول	24.843	56.47	100	300	14.3	43	12.7	38	14.0	42	29.7	89	29.3	88	-	إدارة القسم
ضعيف	29.672	48.37	100	300	12.0	36	10.3	31	10.7	32	26.3	79	40.7	122	-	رغبة القسم في تطوير المناهج الدراسية
ضعيف	25.304	45.44	100	300	4.7	14	8.0	24	12.3	37	34.0	102	41.0	123	-	قدرة القسم على تطوير المناهج الدراسية
ضعيف	27.056	41.31	100	300	6.3	19	8.7	26	6.7	20	22.3	67	56.0	168	-	الإمكانات اللازمة للتطبيق العملي
مقبول	21.046	57.39	100	300	9.0	27	9.3	28	24.7	74	36.0	108	21.0	63	-	تفاعل الطلاب مع المحاضرات والتطبيقات
مقبول	19.206	60.64	100	300	9.3	28	17.3	52	19.0	57	38.7	116	15.7	47	-	مستوى الطلاب

تشير بيانات الجدول إلى ضعف أداء أعضاء هيئة التدريس و مستوى المقررات الدراسية، وإدارة القسم، وتفاعل الطلاب مع المحاضرات والتطبيقات، ومستوى الطلاب، حيث جاءت هذه العبارات بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 52.58 و 61.18 باتجاه عام (مقبول)، في حين جاءت كل من طرق التقييم في الامتحانات، وأداء المعيدين، ورغبة القسم في تطوير المناهج الدراسية، وقدرة القسم على تطوير المناهج الدراسية، والإمكانيات اللازمة للتطبيق العملي بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 39.90 و 49.69 باتجاه عام (ضعيف) كما أنه من الملاحظ عدم تحصل باقي التقديرات على نتائج وهذا يدل على ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق في ضوء مجموعة من المتغيرات الواردة في الفرض الثاني:

– تختلف تقييمات الطلاب لأداء القسم من حيث النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب:

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة العلاقة والفروق بين كل متغير من متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

1- العلاقة بين نوع الطلاب، ومستوى تقييماتهم لأداء القسم:

### الجدول (12)

تقييم أداء القسم لدى الذكور والإناث

النوع						تقييم الطلاب لأداء القسم
المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
25.7	77	10.7	32	15.0	45	ضعيف
43.3	130	24.0	72	19.3	58	مقبول
25.0	75	18.0	54	7.0	21	جيد
5.0	15	3.3	10	1.7	5	جيد جدا
1.0	3	0.7	2	0.3	1	ممتاز
100	300	56.7	170	43.3	130	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 15.159 <sup>a</sup> درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.004 دالة احصائيا						

– تم اختبار العلاقة بين متغيري: نوع الطلاب باختلاف مستوى تقييماتهم لأداء القسم، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square)، وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة  $t = 19.365$ ، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.001).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث على المقياس الخاص باختلاف مستوى تقييماتهم لأداء القسم، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث، وذلك ما يشير إليه الجدول التالي:

### الجدول (13)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث حول مستوى تقييماتهم لأداء القسم

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
- ذكور	130	-0.367	.101	2.041	-3.629	0.000
- إناث	170	-0.367	.101			

- أسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث حول مستوى تقييماتهم لأداء القسم، وجاءت قيمة "ت"  $= -3.629$  وهي ذات دلالة إحصائية عند (0.000).

- بناء على النتائج السابقة ثبت وجود فروق إيجابية عالية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم بالكلية.

2- العلاقة بين الطلاب المتخصصين، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول (14)

تقييم الطلاب لأداء القسم وفقاً لتخصصاتهم الإعلامية

الشعبة								تقييم الطلاب لأداء القسم
المجموع		الإذاعة		الصحافة		العلاقات العامة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.7	77	5.7	17	6.3	19	13.7	41	ضعيف
43.3	130	9.0	27	12.7	38	21.7	65	مقبول
25.0	75	5.0	15	4.7	14	15.3	46	جيد
5.0	15	1.3	4	2.7	8	1.0	3	جيد جدا
1.0	3	0.3	1	0.7	2	0.0	0	ممتاز
100	300	21.3	64	27.0	81	51.7	155	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 14.353 <sup>a</sup> درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.073 غير دالة إحصائياً								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب في قسم الإعلام، ومستوى آرائهم في

تقييم أداء القسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة  $\chi^2 = 14.353$ ، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.073).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم، ويوضح ذلك الجدول التالي:

### الجدول (15)

تحليل التباين بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	1.051	.525	0.669	0.513
داخل المجموعات	297	233.386	.786		
المجموع	299	234.437			

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، إذ جاءت قيمة  $F = 12.227$  وهي غير دالة إحصائياً عند (مستوى معنوية = 0.513)

### 3- العلاقة بين المرحلة التعليمية للطلاب، ومستوى آرائهم حول أداء القسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول رقم (16)

العلاقة بين المرحلة التعليمية للطلاب ومستوى آرائهم حول أداء القسم

المرحلة التعليمية								تقييم الطلاب لأداء القسم
المجموع		المستوى الرابع		المستوى الثالث		المستوى الثاني		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.7	77	16.7	50	4.3	13	4.7	14	ضعيفة
43.3	130	26.0	78	9.3	28	8.0	24	مقبولة
25.0	75	15.3	46	5.0	15	4.7	14	جيدة
5.0	15	1.7	5	0.7	2	2.7	8	جيد جدا
1.0	3	0.7	2	0.0	0	0.3	1	ممتازة
100	300	60.3	181	19.3	58	20.3	61	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 12.345 <sup>a</sup> درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.047 دالة احصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة التعليمية للطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية، حيث جاءت قيمة  $F = 12.345$ ، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.047).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة التعليمية الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، ويوضح ذلك الجدول التالي:

### الجدول (17)

تحليل التباين بين فئات متغيري المرحلة التعليمية الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	2.771	1.385	1.776	0.171
داخل المجموعات	297	231.666	.780		
المجموع	299	234.437	_____		

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة التعليمية الطلاب، بشأن مستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، إذ جاءت قيمة  $F = 1.776$  وهي غير دالة إحصائياً عند (مستوى معنوية = 0.171)

ثالثاً: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي التقييمات النهائية المشار إليها:

الجدول رقم (18)

اتجاهات طلاب الإعلام المتخصصين نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجموع		أتوافق تماماً		أتوافق جزئياً		لا أتوافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
أتوافق جزئياً	.597	2.23	100	300	31.7	95	59.3	178	9.0	27	- المناهج التي أدرسها يغلب عليها طابع العموميات	
أتوافق جزئياً	.723	2.19	100	300	37.3	112	44.3	133	18.3	55	- ما أدرسه أساه بمجرد اجتياز الامتحان	
لا أتوافق	665.	1.45	100	300	9.7	29	26.0	78	64.3	193	- المناهج التي أدرسها لا تتطلب منى أي آراء أو مبادرات	
أتوافق جزئياً	826.	1.90	100	300	29.7	89	31.0	93	39.3	118	- من يحفظ النقاط الأساسية في المناهج ينجح حتى بدون فهمها	
أتوافق جزئياً	812.	1.99	100	300	32.3	97	34.3	103	33.3	100	- أتخوف من عدم القدرة على ممارسة المهنة كما يجب بعد التخرج	
أتوافق جزئياً	766.	1.73	100	300	19.3	58	34.0	102	46.7	140	- أخجل لأنني رغم تخصص الإعلامى لا أمتلك المهارة الكافية لممارسة المهنة	
أتوافق تماماً	744.	2.39	100	300	55.0	165	29.3	88	15.7	47	- المناهج لدينا قديمة ولا يتم تحديثها	
لا أتوافق	758.	1.43	100	300	16.3	49	10.7	32	73.0	219	- لو قدر أن أتخصص من جديد لاخترت تخصصاً آخر غير الإعلام	
أتوافق جزئياً	727.	2.02	100	300	27.3	82	47.3	142	25.3	76	- أساليب التقييم عموماً سيئة	
أتوافق جزئياً	679.	2.09	100	300	27.7	83	53.3	160	19.0	57	- تقاعس الطلاب وعدم جدية كثير منهم أساس المشكلة	
أتوافق جزئياً	748.	2.30	100	300	47.7	143	35.0	105	17.3	52	- يغلب على المناهج الجانب النظري مما يعيق التأهيل المهني	
أتوافق جزئياً	877.	2.21	100	300	51.0	153	19.0	57	30.0	90	- وجود قسم الإعلام ضمن كلية الفنون والإعلام جيد ومفيد	
أتوافق تماماً	681.	2.62	100	300	73.3	220	15.3	46	11.3	34	- تحتاج المناهج إلى زيادة الجانب التطبيقي لمختلف المواد	

تشير بيانات الجدول إلى أن أغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئياً لدى طلاب الإعلام المتخصصين إزاء بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 1.73 - 2.30، في حين عبارات كانت تحتاج المناهج إلى زيادة الجانب التطبيقي لمختلف المواد، والمناهج لدينا قديمة ولا يتم تحديثها بمتوسط مرجح يتراوح ما



بين 2.62 - 2.39 باتجاه عام (أتوافق تماماً) وأما لا أتوافق فقد جاءت بخصوص عبارات: المناهج التي أدرسها لا تتطلب مني أي آراء أو مبادرات، ولو قدر أن أتخصص من جديد لاخترت تخصصاً آخر غير الإعلام بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 1.45 - 1.43، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق على مجموعة من المتغيرات الواردة في الفرض الثالث:

- تختلف اتجاهات الطلاب المتخصصين حول بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب:

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

1- العلاقة بين النوع، وآراء الطلاب في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

### الجدول (19)

العلاقة بين الذكور والإناث باختلاف مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

النوع						تقييم الطلاب في بعض العبارات
المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
16.7	50	10.7	32	6.0	18	لا أوافق
80.0	240	44.7	134	35.3	106	أوافق جزئياً
3.3	10	1.3	4	2.0	6	أوافق تماماً
100	300	56.7	170	43.3	130	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 2.294 <sup>a</sup> درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = 0.318 غير دالة إحصائياً						

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: آراء الطلاب في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square)، وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> = 2.294<sup>a</sup>، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (2) ومستوى المعنوية (0.318).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث على المقياس الخاص بآراء الطلاب في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين

من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث، وذلك ما أشار إليه الجدول التالي:

### الجدول (20)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث باختلاف آرائهم في تقييم أداء القسم

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
- ذكور	130	.072	.050	2.988	1.456	0.146
- إناث	170	.072	.050			

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث بشأن مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، وجاءت قيمة "ت" = 1.456 وهي غير ذات دلالة إحصائية عند (0.146).

- بناء على النتائج السابقة ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الذكور والإناث، وآرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بالقسم.

### 2- العلاقة بين التخصص الإعلامي، واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول (21)

العلاقة بين التخصصات الإعلامية واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

الشعبة								رأي الطلاب في المناهج
المجموع		الإذاعة		الصحافة		العلاقات العامة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16.7	50	3.0	9	4.7	14	9.0	27	لا أوافق
80.0	240	17.7	53	21.7	65	40.7	122	أوافق جزئياً
3.3	10	0.7	2	0.7	2	2.0	6	أوافق تماماً
100	300	21.3	64	27.0	81	51.7	155	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 0.752 <sup>a</sup> . درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.945 غير دالة إحصائياً								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> = 0.752، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.945).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات تخصصات الطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

### الجدول (22)

تحليل التباين بين فئات تخصصات الطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	0.055	0.028	0.150	0.861
داخل المجموعات	297	54.611	0.184		
المجموع	299	54.667	_____		

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، إذ جاءت قيمة  $F = 0.150$  وهي غير دالة إحصائياً عند (مستوى معنوية = 0.861).

3- العلاقة بين المرحلة الدراسية، واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

### الجدول رقم (23)

العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

المرحلة الدراسية								رأي الطلاب في المناهج
المجموع		المستوى الرابع		المستوى الثالث		المستوى الثاني		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16.7	50	8.7	26	4.0	12	4.0	12	لا أوافق
80.0	240	50.0	150	15.3	46	14.7	44	أوافق جزئياً
3.3	10	1.7	5	0.0	0	1.7	5	أوافق تماماً
100.0	300	60.3	181	19.3	58	20.3	61	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة = 8.570 <sup>a</sup> درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.073 غير دالة إحصائياً								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> =

$8.570^a$ ، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.073).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

#### الجدول رقم (24)

تحليل التباين بين فئات المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
0.346	1.065	0.195	0.389	2	بين المجموعات
		0.183	54.277	297	داخل المجموعات
		_____	54.667	299	المجموع

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة الدراسية للطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، إذ جاءت قيمة  $F = 1.065$  وهي غير دالة إحصائياً عند (مستوى معنوية = 0.346)

وقد سعى الباحثان من خلال استخدام خوارزمية العنقدة (K-means clustering) إلى تجميع تقييمات الطلاب في تجمعات بناء على التشابه في الآراء واختيار أفضل تجمع والتي توزعت على الثلاثة الأسئلة الرئيسية السابقة وهي:

الرأي 1: آراء الطلاب بشأن المناهج العلمية بالقسم.

الرأي 2: آراء الطلاب حول أداء القسم.

الرأي 3: آراء الطلاب حول بعض العبارات في العلمية والعملية.

والجدول التالي يوضح عدد الدورات (وعدها ثمانية في هذا التحليل) التي استغرقتها خوارزمية العنقدة (K-means clustering) في برنامج SPSS للوصول الى حالة الاستقرار في توزيع الإجابات والتوصل الى النتائج المثالية للحصول على ثلاثة تجمعات (عناقيد) توزعت على ضوءها آراء الطلاب وهذا ما يثبته تحليل ANOVA في جدول (26) حيث أن جميع الأسئلة الثلاثة كانت ذات دلالة إحصائية بما يعني أن جميع الآراء توزعت على

ثلاث تجمعات وليس أقل أو أكثر وهذا ما يسمى بحالة استقرار خوارزمية العنقدة في توزيع البيانات بناءً على التشابه في الخصائص (الآراء) واختيار العدد الأمثل للتجمعات.

### الجدول (25)

مدى حالة استقرار خوارزمية العنقدة في الدورة الثامنة

التجمعات			الدورات
3	2	1	
2.268	1.956	1.910	1
.167	.427	.341	2
.091	.177	.062	3
.000	.218	.371	4
.105	.160	.489	5
.018	.295	.492	6
.000	.036	.050	7
.000	.000	.000	8

حيث يوضح اختبار ANOVA حالة الاستقرار للخوارزمية من خلال مستوى الدلالة (أقل

من 0.05 لجميع الآراء والقيمة العالية لاختبار F)

### الجدول (26)

اختبار F لمدى الدلالة المعنوية لتجمع التقييمات الثلاثة

مستوى المعنوي	قيمة F	Cluster		Error		تجمع التقييمات
		متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية	
0.000	125.048	68.342	2	0.547	297	Zscore الرأي (1)
0.000	62.112	44.090	2	0.710	297	Zscore الرأي (2)
0.000	494.972	114.998	2	0.232	297	Zscore الرأي (3)

### الجدول (27)

يوضح توزيع الإجابات لكل سؤال على التجمعات الثلاث:

توزيع مستوى التقييمات على التجمعات			موضوع التقييمات
3	2	1	
2	4	4	الرأي 1
1	3	2	الرأي 2
2	2	2	الرأي 3

- يشير الجدول السابق إلى أن إجابات (الرأي 1، المناهج): كانت أكثر الإجابات ما بين (مقبول) و (جيد جدا)، كما توزعت الإجابة (جيد جدا) على التجمعين 1 و 2، والإجابة (مقبول) على التجمع 3، ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها، في حين أن إجابات

(الرأي 2، أداء القسم): توزعت الإجابة (مقبول) على التجمع 1، والإجابة (جيد) على التجمع 2، والإجابة (ضعيف) على التجمع 3. ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها، وأما إجابات (الرأي 3، بعض عبارات المناهج) فقد توزعت الإجابة (أتوافق جزئياً) على التجمعين 1 و2 و3، ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها وبناءً على هذا التوزيع تأتي الإجابات على سبيل الأغلبية لا الحصر، بمعنى أن الإجابة (لا أتوافق أو أتوافق تماماً) لم تحظ بتوزيع لقلتها وعدم تأثيرها على النتائج.

- الجدول التالي يوضح عدد الإجابات في كل تجمع: 47 حالة في التجمع 1 و 69 حالة في التجمع 2 و 148 في التجمع 3 وهذا يعني (مقارنة بالجدول أعلاه):

### الجدول رقم (28)

عدد الحالات في كل تجمع من التجمعات الثلاث لآراء الطلاب التقييمية

عدد الحالات في كل تجمع		
47.000	1	التجمع
69.000	2	
184.000	3	
300.000		الكلي
0.000		المفقود

- التجمع 3 كان له النصيب الأكبر في عدد الإجابات المتشابهة والتي تمثلت بالإجابات (أتوافق جزئياً) و (أتوافق تماماً) من الآراء الثلاثة، يليه التجمع 2، عدد الإجابات المتشابهة تمثلت بالإجابات (ضعيف) و (مقبول) و (جيد) من الآراء الثلاثة، أما التجمع 1، عدد الإجابات المتشابهة تمثلت بالإجابات (مقبول) و (جيد جداً).

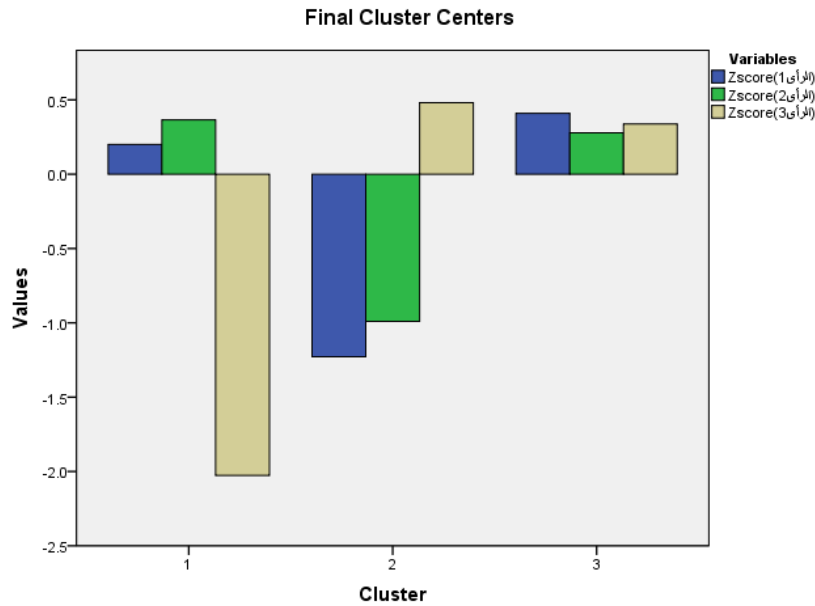
### اختيار أفضل تجمع

عملية العنقدة ينتج عنها أيضاً ما يسمى بتحديد الدرجة المعيارية Standardization. من هو أفضل تجمع؟ ويكون ذلك بناءً على قيم اختبار Z. الجدول رقم (29)، والشكل الأول التاليان يمثلان تحديد أفضل تجمع بناءً على اختبار Z. القيم تمثل قيم Z لكل رأي في ذلك التجمع، حيث أنه كلما كانت القيم أبعد عن الصفر (المتوسط الحسابي) سواء كانت موجبة أو سالبة كلما كانت هناك أفضلية.

## الجدول رقم (29)

يوضح اختبار Z واختيار أفضل تجمع

التجمعات			التقييمات
3	2	1	
.40927	-1.22760	.19995	Zscore(الرأي (1)
.27808	-.99038	.36531	Zscore(الرأي (2)
.33725	.48130	-2.02687	Zscore(الرأي (3)



الشكل رقم (1) أفضل التجمعات المركزية النهائية للعنقدة

نلاحظ أن:

- التجمع 1 يحوي أبعد قيمة عن الصفر للرأي 3 فقط.
- بينما التجمع 2 يحوي أبعد قيم للأراء 1 و2، والرأي 1 يعتبر أيضاً بعيداً نسبياً وبالتالي يكون التجمع 2 أفضل التجمعات في عملية توزيع إجابات الطلاب على التجمعات، أي أنه يعبر عن وجود تشابه أكثر في الإجابات والتي تمثلت بـ (جيد) للرأي 1 و (مقبول) للرأي 2 و(أتوافق جزئياً) للرأي 3.
- التجمع 3 لم يكن أقرب للصفر من التجمعين 1 و2.

الخلاصة

- تقترب المناهج العلمية من الجيد وال جيد جدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز وفقاً لنتائج الإجابات من طلاب الإعلام المتخصصين.

- جاءت الإجابات مشيرة إلى ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به.
- تبين النتائج حول آراء طلاب الإعلام المتخصصين في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بأن اغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئياً.
- وتوضح العنقدة بأن مناهج القسم تحظى بدرجة جيد، ويحظى أداء القسم بدرجة مقبول، وتحظى بعض عبارات المناهج بدرجة أتوافق جزئياً، رغم أن التجمع 3 يحوي أكثر عدد من الإجابات؛ لكن خوارزمية العنقدة تعتمد على الأفضلية بغض النظر عن العدد.
- كانت توجهات الطالبات بشكل عام ومستوى ذي دلالة إحصائية أكثر إيجابية حول العملية التعليمية بقسم الإعلام من توجهات الطلاب الذكور، وهذا لا يستطيع الباحثان تفسيره في ضوء البيانات المتاحة في هذه الدراسة، لذا يرى الباحثان أهمية إجراء دراسة لاحقة تعتمد إلى محاولة معرفة العوامل أو المتغيرات التي تجعل الطالبات أكثر إيجابية في تقييماتهم للعملية التعليمية بقسم الإعلام من الطلاب الذكور.

#### هوامش البحث:

(1) "Student Evaluation of Teaching–A Helpful Tool or a Waste of Time?" Part I.

www.medium.com

(2) الأستاذ المشار إليه هنا هو أ.د. الطاهر عمار العباني، منسق الدراسات العليا بقسم الاعلام (سابقاً).

(3) Michela Barga et al> Evaluating Students' Evaluation of Professors.

www.ftp.iza.org

(4)Ibid. See also: John W. Lawrence. Student Evaluations of Teaching are Not Valid. American Association of University Professors. www.aaup.org